

143996 - له دكان في السوق ويسأله الناس عن أماكن البنوك الربوية فهل يدلهم؟

السؤال

أنا صاحب دكان في السوق ويأتيني بعض الناس يسألني عن أماكن البنوك الربوية وأقول لهم لا أعرف وأنا أعلم أين تقع فهل هذا يعتبر كذبا ومن التعاون على الإثم والعدوان؟

الإجابة المفصلة

يحرم التعامل مع البنوك الربوية لغرض الاقتراض ، أو الإيداع في حساب التوفير ؛ لأن ذلك ربا محرم ، وكذلك يحرم الإيداع في الحساب الجاري إلا لضرورة حفظ المال عند عدم وجود بنك إسلامي .

وهناك معاملات أخرى محرمة يقوم بها البنك الربوي تتعلق بـ خطاب الضمان ، وفتح الاعتماد ، وتظهير الشيكات ، وبطاقات الائتمان وغير ذلك مما يعلم في محله .

ويجوز التعامل مع هذه البنوك فيما هو مباح ، كتحويل الأموال ، وتبديل العملات ، وصرف الشيك المرسل عليهم ونحو ذلك .

وعليه ؛ فمن يسألك عن البنك الربوي قد يكون يريد له أمر مباح ، فلا تكون دلالتك عليه من باب التعاون على الإثم والعدوان .

وإذا أردت السلامة ، واخترت عدم الدلالة عليه في كل الأحوال ، فاستعمل التورية في الجواب ، كأن تقول : هو قريب من هنا أو ليس بعيدا لكن أسأل غيري ممن يحسن الوصف ، ونحو ذلك . وليس لك أن تستعمل الكذب الصريح .

وينظر جواب السؤال رقم (27261) ورقم (101747) .

والله أعلم .